

النهاية في غريب الأثر

{ زناً } (ه) فيه [لا يُصَلِّينَّ أحدكم وهو زَنَاء] أي حاقِنٌ بولَ له . يقال زَنَأَ بولُهُ يزْزَأُ زَنْئاً فهو زَنَاءٌ بوزن جَبَانٍ إذا احْتَقَنَ وأزْنَاهُ إذا حَقَنَهُ . والزَّزْنَاءُ في الأصل : الضَّيْقُ فاستعير للحاقن لأنه يَضِيقُ بِبَوْلِهِ .

(ه) ومنه الحديث الآخر [أنه كان لا يُحِبُّ من الدُّنْيَا إِلَّا أَرْزَأَهَا] أي أَضْيَقَهَا .

(س) وفي حديث سعد بن ضَمْرَةَ [فَرَزَأُوا عَلَيْهِ بالحجارة] أي ضَيَّقُوا .

(ه) وفيه [لا يُصَلِّي زَانِيٌ] يعني الذي يَمْعَدُ في الجَبَلِ حتى يَسْتَتِمَ الصُّعُودَ إِمَّا لِأَزْزَاهُ لَا يَتِمَّكَانَ أَوْ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبُهِرِ وَالنَّهْيِ فَيَضِيقُ لَذَلِكَ نَفْسُهُ . يقال : زَنَأَ فِي الْجَبَلِ يَزْزَأُ إذا صَعَدَ